# جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمديرين (دراسة تقويمية )

إعداد

د/ هشام إبراهيم عبدالله
قسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة الزقازيق

أ/ رشيد صالح التميمي
ماجستير التوجيه والإرشاد التربوى
جامعة الملك عبد العزيز

**الملخص :**

هدفت الدراسة الحالية إلى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بمنطقة حائل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات ، وتكونت عينة البحث من (١١٢) معلماً ومعلمة و(٢٧) مديراً ومديرة في برامج التربية الفكرية بالمدارس الابتدائية بمنطقة حائل تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وتم تطبيق مقياس جودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة من إعداد الباحثين، وتم استخدام المنهج الوصفى ، وأسفرت النتائج عن أن المتوسط الحسابي الكلي لجودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل بلغ (٣.٧٣) وفق انحراف معياري بلغ (٢.٠٧) وهو يمثل الدرجة العالية، وكان ترتيبها كالتالي( البيئة التعليمية، مشاركة دعم وتمكين الأسرة، سجلات التلاميذ، التقييم الذاتي، أساليب التدريس، تعديل السلوك، المنهج، أساليب التقويم). ووجود فروق دالة إحصائياً في جميع الأبعاد وعلى مستوى المجالات مجتمعة وفقا لمتغير الجنس، وكان اتجاه الفروق لصالح الإناث ، باستثناء بعد التقييم الذاتي حيث أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقا لمتغير (المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة). وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسط استجابات أفراد عينة البحث في جميع الأبعاد وعلى مستوى الأبعاد مجتمعة وفقا لاستجابات المعلمين والمعلمات، والمديرين والمديرات .

**الكلمات المفتاحية:** التقويم ،جودة الخدمات الإرشادية ، ذوي الإعاقة العقلية البسيطة .

**Abstract**

The purpose of this research is to know the quality of the guiding services introduced to people with minor mental disabilities in Hail city from the opinions of female and male teachers and managers. The sample of the study consisted of (112) female and male teachers and (27) female and male managers from the educational programs in primary schools in Hail region. The sample of the study was selected by random stratified method. the researcher used the descriptive method for applying service quality on people with minor mental disability from research sample . After statistical treatment, the researched reached to that the total mathematical average for guiding service quality of primary school students with minor mental disability in Hail region is ( 3.73 ) according to standard deviation ( 2.07 ) that is high degree. The sequences of factors are the educational environment, family participation, student records, self assessment, teaching methods, behavior modification, syllabus, and evaluation methods. The results indicated a statistically significant differences at the level of significance ($\alpha = 0.05$ ) for all dimensions and areas of society according to gender variable. the differences were for females, with the exception of self assessment where results indicated no differences between males and females in their responses to the words of this dimension. Also, there were no statistical differences between the average of responses by the sample of the research in all dimensions and the dimensions together according to a variables of (education, job , years of experience). There were no statistical differences between the average of responses of research sample in all dimensions and the all dimensions together with the responses of female and male teachers, and the managers from two genders.

**Key words** : Quality of the Counseling services- peopl e with minor mental disabilities

**مقدمة:**

لم يعد دور المدرسة كما كان في الماضي قاصراً على تلقين الطلبة المعلومات، وإكسابهم المعارف والمهارات، بل أصبح دورها أكثر اتساعاً وشمولاً بفعل التقدم المذهل في تكنولوجيا المعلومات، والتطورات الحديثة في كافة مناحي الحياة ، وقد ألقى ذلك على المدرسة أعباءً ومهاماً جديدة، وفرض عليها إلتزامات ومطالب تجاه التلاميذ، وتعدت أدورها لتشمل كافة جوانب نموهم: الجسمية، والعقلية، والنفسية، والإنفعالية، والإجتماعية، والمهنية.

والمدرسة لم تصبح قاصرة في اهتماماتها على التلاميذ العاديين بل امتدت لتشمل أيضاً التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم ذوي الإعاقة العقلية ، حيث يتم رفع شعار المدرسة للجميع من منطلق أن للجميع الحق في الحصول على فرص التعليم المتكافئة .

ويذكر الحربي (٢٠٠٨م: ٥٩) أن سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية قد أكدت على ضرورة تقديم كل أنواع الرعاية لذوي الإعاقة العقلية وتنشئتهم على هدي الشريعة الإسلامية، وإعداد برامج تربوية ومهنية للوصول بهم إلى مستوى أفضل تحقيقا لإستقرارهم النفسي والإجتماعي ولحسن تكيفهم مع من حولهم، وإدماجهم في المجتمع، حيث ركزت على الإعاقة العقلية.

ويوضح عبد الله وآخرون(٢٠١٠م: ٥) أن الخدمات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة من الموضوعات المهمة والضرورية التي تتطلب المعرفة الحديثة والمهارات المتخصصة في ضوء المعايير العلمية العالمية التي وضعتها الجمعيات والمؤسسات المتخصصة والمهتمة بشأن التربية الخاصة.

ويرى عامر(٢٠٠٨م: ٩) أنه ظهرت حاجة ملحة لوجود الخدمات الإرشادية في المدارس من أجل المساهمة في بناء شخصية التلميذ بناءاً متكاملاً من جميع جوانبها، من خلال معالجة ما قد يعترضها من مشاكل أياً كان نوعها أو سببها.

ولذا فإن جودة الخدمات الإرشادية التي تقدم في المدارس ذات أهمية لجميع الطلاب سواء أكانوا من الطلبة العاديين أو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، لهذا حظيت فئة الطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم الطلبة المعاقين عقليا في الوقت الحاضر باهتمام كبير من جميع دول العالم ، حيث أخذت الدول تتنافس في تقديم الخدمات لهم في شتى المجالات الطبية ، و الاجتماعية ، و النفسية ، و التربوية ، والحركية ، وذلك من أجل إشباع احتياجاتهم وتحقيق رغباتهم للوصول بهم إلى أفضل المستويات.

ويضيف أبو يوسف(٢٠٠٨م: ٣) تعتبر الخدمات الإرشادية أرقى الخدمات التي تقدم للأفراد لما لها من أثر كبير في مساعدة الفرد على حل مشكلاته وتعديل سلوكه وتوجيهه نحو الطريق السليم، وهذا هو دور المرشد النفسي الذي يرشد ويوجه ويعدل السلوك ويقومه ويزيد ثقة الفرد بنفسه وقدرته وإمكاناته ويساعده على التكيف النفسي والاجتماعي، بالإضافة للعديد من الخدمات الإرشادية التي يقدمها المرشد للمسترشدين. وعلى الرغم من أهمية الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة إلا أن العديد من الدراسات كدراسة مهيدات(٢٠١٣م) تؤكد على أن هناك ضعف في الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقات العقلية البسيطة مع أنه من المعروف أن هؤلاء الطلبة يواجهون مشكلات وصعوبات تتطلب تدخلات فردية، وكذلك أشارت دراسة عبد الله (٢٠٠٣م) و دراسة الحربي ( ٢٠٠٦م ) إلى الضعف فى خدمات التوجيه والإرشاد و لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

لذا فإن إجراء عملية تقييم لجودة الخدمات الإرشادية المقدمة لتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من الأمور الهامة لإحداث تطور في تلك البرامج والخدمات المقدمة ويشير الغصاونة وآخرون(٢٠١٤م: ٤) تولي التربية الحديثة عملية التقييم بشكل عام وتقييم الخدمات والبرامج بشكل خاص عناية كبيرة، وتعدها جزءا لا يتجزأ من

العملية التربوية والتعليمية وذلك لأن التقييم وسيلة هذه العملية في معرفة مدى تحقيقها لأهدافها التعليمية، فضلا عن أن التقييم يعد تغذية راجعة للعملية التعليمية، مما يسهم في تطويرها من خلال تشخيص جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب الضعف أو القصور لوضع الحلول المناسبة لمعالجتها وتصحيحها بما يتلاءم والتطور الحاصل في مجالات الحياة كافة.

وفي ضوء ما سبق فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل بالمملكة العربية السعودية.

**مشكلة الدراسة :**

مما لاشك فيه أن الفرد والجماعة بحاجة إلى الخدمات الإرشادية في مراحل نموهم المختلفة بسبب التغيرات الأسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي، والتطور في التعليم ومناهجه، وزيادة أعداد الطلاب في المدارس، وكذلك التعقيدات التي طرأت على نطم العمل والمهن المختلفة ، اضافة الى تزايد الضغوط والقلق الذي نعيشه في هذا العصر ، ويعد الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة جزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي؛ لذا تسعى المدارس جاهدة لتوفر لهم جميع احتياجاتهم ومتطلباتهم ابتداءً من قبولهم في المدرسة وانتهاء بتخرجهم منها، فمن المؤمل أن يلقى على عاتقهم في المستقبل مسؤولية كبيرة حيث تقوم المدرسة بإعدادهم .الأمر الذي سيعمل بدوره على تخفيف العبء على الدولة والمجتمع على حد سواء وبالتالي يخفف الآثار الاجتماعية والنفسية المترتبة على الإعاقة وهم بذلك سيكونون سلاحاً فعالاً في عجلة التنمية بشتى صورها.

ويذكر الغصاونة وآخرون(٢٠١٤م: ٥) أنه يتوقع أن تعترض مسيرة هؤلاء التلاميذ مشكلات كثيرة تتعلق بأوضاعهم الاجتماعية والنفسية والعلمية والاقتصادية والجسمية.. وغيرها، مثلهم في ذلك مثل بقية التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة ، ولا سيما التلاميذ الذين يختلفون عن التلاميذ العاديين لما لهم

من حاجات، ومتطلبات تختلف عن غيرهم، وكذلك فهم يختلفون عن بعضهم، البعض ،تبعا لنوع الإعاقة، وشدتها،وما تفرضه من قيود على هؤلاء التلاميذ.

ومن خلال عمل الباحث الثاني كمعلم لتلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في فصول التربية الفكرية الملحقة بإحدى بالمدارس الابتدائية ومن خلال زياراته إلى المدارس المشابهة فقد لاحظ أن وجود هذه الفصول في المدارس الابتدائية إنما هو وجود شكلي وأنه يوجد فصل تام بين تلاميذ المدارس الابتدائية وتلاميذ التربية الفكرية؛ فطابور الصباح منفصل، والفسحة منفصلة، ولا يوجد اشتراك بين التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية والتلاميذ العاديين في أي نوع من الأنشطة، حتى أن أطفال التربية الفكرية قد يحرمون حتى من ممارسة التربية الرياضية في فناء المدرسة في وجود فصول العاديين.

كما لاحظ الباحث أن الخدمات الإرشادية المقدمة لهذه الفئة ما زالت دون المستوى المطلوب تحقيقه فيما يتعلق بالجودة ، وكنتيجة لندرة الدراسات التي تناولت مشكلات هؤلاء التلاميذ من جهة ،وإحساس الباحث وملاحظته من جهة أخرى أن هناك مشكلة تواجه هذه الفئة ويجب بحثها بطريقة علمية، فقد هدفت هذه الدراسة إلى تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لهم من وجهة نظر المعلمين والمعلمات و المديرين و المديرات ، بغية تقديم التوصيات والمقترحات العلمية والعملية المناسبة للتعامل الإيجابى مع هذه المشكلات وتسهيل عملية تعلمهم.

ويمكن صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. ما درجة جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل من وجهة نظر المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات؟.

٢. هل توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث في جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة)؟.

٣. هل توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث في جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل بين المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات ؟.

**أهداف الدراسة :**

١. التعرف على مستوى جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل.

٢. التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة البحث في جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الابتدائية بمنطقة حائل والتي تعزى إلى متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، المسمى الوظيفي، سنوات الخبرة).

٣. معرفة الفروق في جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بين المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات.

**أهمية الدراسة :**

تكمن أهمية الدراسة فى جانبين هما :

**أولاً : الأهمية النظرية :**

١. تساهم الدراسة في إثراء المعرفة عند الباحثين والقراء والمهتمين في مجالات الإرشاد في تقديم البرامج الإرشادية العالية الجودة التي تقدم للطلاب على اختلاف فئاتهم وخاصة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

٢. تتناول الدراسة موضوعا حيوياً يهم القائمين على العمل الإرشادي من مشرفين ومرشدين ومعلمين في كافة المجالات بما يفيد صانعي القرار من أجل رفع مستوى التوجيه والإرشاد في مدارسنا.

٣. تمثل الدراسة إضافة للمكتبة العربية فى هذا الميدان المهم ، وتسد بعض النقص في مجال تقييم الخدمات الإرشادية .

**ثانياً: الأهمية التطبيقية:**

١. تساهم الدراسة في تقديم مجموعة من الخدمات الإرشادية للمعلمين والمديرين مما يمكنهم من القيام بنشاطاتهم الإرشادية بصورة سليمة ، وفقاً لمعايير الجودة .

٢. تساعد الدراسة المرشد النفسي على التعامل الإيجابى مع مشكلات الطلبة ذوي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال التعرف على القصور في الخدمات الإرشادية ومن ثم العمل على تفاديه .

## الإطار النظري والدراسات السابقة :

### أولا: الإعاقة العقلية :

اختلفت نظرة الأفراد والجماعات عبر العصور نحو المعوقين بشكل عام وذوي الإعاقات العقلية بصفة خاصة، ففي الماضي كان الإتجاه السائد هو التخلص من المعوقين وأحياناً اتخاذهم كمادة للتسلية، ومع مرور الوقت وتطور العصور والمجتمعات بدأ الاهتمام تدريجياً بالمعوقين من خلال فتح المراكز والمدارس الخاصة بهم، وزاد هذا الاهتمام بعد الحرب العالمية الثانية حيث ارتفعت الأصوات المنادية بالاهتمام برعاية المعوقين.

ويذكر الحربي(٢٠٠٦م، ١) وزاد الاهتمام بالمعوقين في هذا العصر الحديث حيث تتبنى العديد من المؤسسات العالمية كاليونسكو، واليونيسيف، ومنظمات العمل الدولية، والحكومات والقطاع الخاص تلك الفئة بالرعاية والعناية مما أدى إلى ظهور البرامج التربوية والإرشادية والتعليمية والصحية والقوانين والتشريعات الخاصة بهم في دول العالم المختلفة.

وهناك بصفة مستمرة في المؤسسات والمدارس الخاصة برعاية المعوقين عقلياً مراجعة للخدمات الإرشادية المقدمة لهذه الفئة من المجتمعات والوقوف على إيجابيات وسلبيات الخدمات الإرشادية والبرامج المختلفة لتطويرها وتصحيح السلبيات من أجل أن يحصل المعاق عقليا على حقه في الحياة وفي المجتمع.

## تعريف الإعاقة العقلية:

تعتبر الإعاقة العقلية من أقدم فئات الإعاقة التي اهتمت بها الأوساط التربوية وذلك لإرتفاع نسبة هذه الإعاقة وخطورة أصحاب هذه الفئة على أنفسهم وعلى المجتمع، كما تعتبر موضوعا يجمع بين اهتمامات العديد من ميادين العلم والمعرفة، كعلوم النفس والتربية والطب والاجتماع والقانون، ويعود السبب في ذلك إلى تعدد الجهات العلمية التي أسهمت في تفسير هذه الظاهرة وأثرها في المجتمع، ولذا فليس من المستغرب أن نجد تعريفات مختلفة لهذه الظاهرة، حيث لا يجد تعريف شامل ومقبول متفق عليه حول الإعاقة العقلية.

ويشير عامر(٢٠٠٨م) بأن الإعاقة العقلية هي حالة من توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي بشرط أن يولد قبل سن التاسعة عشر سواء كان ناتج عن أسباب وراثية أو مرض حادث .

## تصنيف الإعاقة العقلية:

هناك عدد من التصنيفات للإعاقة العقلية منها ما يعتمد على درجة الإعاقة، ومنها ما يعتمد على أسباب حدوث الإعاقة العقلية، ومنها ما يعتمد على أساس المظهر

الخارجي أو التصنيف التربوي أو السلوك التكيفي، ومعظم الأدبيات في هذا المجال يشير إلى أنه يمكن تصنيف الإعاقة العقلية إلى الفئات التالية:

**أ- الإعاقة العقلية البسيطة:**

الإعاقة العقلية البسيطة هي أحد أصناف الإعاقة العقلية والتي يعرفها عبدالله وآخرون(٢٠١٠م، ٥٤) بأنها: " هم من تتراوح نسبة الذكاء لديهم من (٥٥- ٧٠) درجة، وهي فئة قابلة للتعلم حيث يتوقع منهم إتقان المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب، وغالبا ما يتقن هؤلاء الأطفال مهارات الحياة الأساسية، وقد يحققوا استقلالا شخصيا واجتماعيا"

ويرى القمش(٢٠١٢م :٨٧٦) بأن المعاقين إعاقة عقلية بسيطة هم الأطفال المتواجدون في مدارس/ مراكز الإعاقة الفكرية والمشخصون تشخيصاً رسمياً بأنهم معوقون إعاقة فكرية متوسطة وتتراوح نسبة الذكاء لديهم ما بين ٤٠- ٥٥ درجة.

**ب- الإعاقة العقلية المتوسطة:**

يذكر الحربي(٢٠٠٦م : ٣) بأنها الأطفال الذين تتراوح نسبة الذكاء لهذه الفئة ما بين (٤٠- ٥٤) درجة على اختبار الذكاء، وتتميز هذه الفئة بخصائص جسمية وحركية قريبة من مظاهر النمو العادي، ولكن يصاحبها أحياناً مشكلات في المشي والوقوف، والجري ومشكلات صحية أخرى، ومشكلات حسية كالمشكلات السمعية والبصرية، وكما يواجهون مشكلات في السلوك التكيفي مثل مهارات الحياة اليومية، وظهور ما يسمى بالسلوكات اللاتكيفية غير المقبولة اجتماعيا.

**ت- الإعاقة العقلية الشديدة:**

يشير عبد الله وآخرن(٢٠١٠م :٥٥) بأنها نسبة الأطفال الذين تتراوح نسبة ذكائهم ما بين (٢٥- ٤٠) درجة، ولديهم قصور واضح في المظاهر النمائية، وتأخر في

المهارات الحركية، ولديهم مشكلات واضحة في اللغة، وقصور في تعلم مهارات الحياة الاستقلالية، وغالبيتهم يعانون من إعاقات مصاحبة.

**ث- الإعاقة العقلية الشديدة جداً:**

يذكر الطلال(٢٠١٠م: ٢٨) أن فئة الأطفال الذين تتراوح ذكاء أفرادها إلى (أقل من ٢٠) حيث يكونون بحاجة إلى العناية التامة والإشراف المستمر، فيظهر لديهم قصوراً رئيسياً في مهارات التنسيق الجسدي، ومظاهر النمو الحسي الحركي، فيفشلون في اكتساب العادات الأساسية في النظافة والتغذية وضبط عملية الإخراج، هؤلاء الأفراد قد يحققون بعض النمو الضعيف للكلام، وهم يحتاجون للإشراف الدائم سواء في محيط الأسرة أو مراكز الإقامة والتي تصمم لهم بطريقة خاصة.

ومن خلال ما سبق فإن المعاقين عقلياً يتم تصنيفهم حسب درجة الإعاقة إلى إعاقة عقلية بسيطة ، ومتوسطة وشديدة، وشديدة جداً أو حادة، وأياً كانت درجة الإعاقة لدى الأطفال إلا أنهم جميعاً يحتاجون إلى برامج وخدمات إرشادية ترتقي بهم وبمستواهم إلى حال أفضل مما هم عليه الآن.

**الحاجات الخاصة بالأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة:**

هناك حاجات يحتاجها الإنسان سواء العادي أم المعاق إعاقة عقلية بسيطة هذه الحاجات تشمل الحاجات الجسمية والنفسية والإجتماعية يسعى الإنسان إلى إشباعها، والإعاقات العقلية البسيطة تعد من الإعاقات العقلية التي بحاجة إلى حاجات خاصة، والطفل المعاق إعاقة عقلية بسيطة حاجاته تكاد تكون أكثر من الطفل العادي وأكثر لأنه يشعر بنوع من النقص الحاد عن أقرانه العاديين ولذا فإنه يحتاج إلى العديد من الاحتياجات لتعويضه هذا الشعور بالنقص ، وكذلك من الحاجات الهامة للمعاق إعاقة عقلية بسيطة فإنه يحتاج إلى تنمية المهارات الأساسية لديه وتدريبه عليها حتى يستطيع التوافق مع الآخرين، ويحتاج إلى التشجيع المستمر للاعتماد على نفسه وتحقيق الاستقلالية.

## ثانيا : إرشاد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة :

### تعريف الإرشاد النفسي :

تتعدد تعريفات الإرشاد فالبعض منها يركز على الإرشاد كمفهوم والبعض يركز على العلاقة بين المرشد والمسترشد وبعضها يركز على العملية الإرشادية وكيفية ممارستها ، بينما يتجه البعض نحو مدى تحقيق الأهداف الإرشادية، ومن هذه التعريفات كما يشير مكتب التربية العربي لدول الخليج(١٩٩٠م، ٢٩) بأنه علاقة يرغب فيها شخص أو عدة أشخاص لهم مشكلة لمناقشتها، من أجل إيجاد حل لها مع شخص آخر أو عدة أشخاص لمساعدتهم في ذلك

ومن خلال ما سبق يتضح أن هناك العديد من تعريفات الإرشاد وذلك على حسب النظرة التي ينظر إليها المختصين إلى الإرشاد ويمكن تعريف الإرشاد على أنه:علاقة إنسانية تفاعلية بين الطالب والمرشد المدرسي، بهدف مساعدته على فهم ذاته وامكاناته وتحقيق التوافق والصحة النفسية، حيث يقوم المرشد من خلال هذه العلاقة بمساعدة المسترشد على مواجهة مشكلاته وتعديل سلوكه ، وتطوير أساليب تعامله مع الظروف التي تواجهه من جهة ومع الآخرين الذين يتعامل معهم من جهة أخرى، وتقوم فلسفة الإرشاد على منح المسترشد(الطالب ذوى الإعاقة العقلية البسيطة) فرص الاختيار وممارسة الحرية وتحمل المسئولية عن قراراته المستقبلية.

### إجراءات إرشاد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة :

تلقى فئة المعاقين عقليا إعاقة بسيطة العديد من الخدمات الإرشادية نظراً لإمكانية الوصول إلى نتائج إيجابية بعكس الإعاقات العقلية الأخرى وعلى مقدمي خدمات الإرشاد السعي لفهم المشكلات التي يعاني منها المعاق إعاقة عقلية بسيطة مثل المشكلات النفسية والتعليمية والإجتماعية ومن ثم العمل على علاجها من خلال

الخدمات المقدمة وهذه الخدمات تفقد تأثيرها إن أخفق المرشد في تقديمها وإن لم يدرك دوره أو يمتلك المهارات التي تساعده في أداء المهام المطلوبة منه، وأن يستعين بأساليب وطرق تعليم تساعده في تحقيق الأهداف المنوط تحقيقها عن طريق هذه البرامج والخدمات الإرشادية.

يتضح مما سبق أن هناك مبادئ عديدة يجب مراعاتها عند تقديم الخدمات الإرشادية للمعاقين إعاقة عقلية بسيطة ومن هذه المبادئ والتي لم يتم التطرق إليها ولكن من خلال عمل الباحث في الميدان يجب الاستفادة من فهم الأسرة لأطفالهم وتشجيعهم على التعاون مع المعاق، يجب مساعدة الأسرة على التخلص من الأزمة النفسية التي تعاني منها بسبب وجود هذا المعاق، يجب العمل على تقبل الأسرة للمعاق والحث على رعايته من خلال الشريعة الإسلامية مع بيان فضل الاهتمام به، إضافة إلى إيمان المرشد ومن يقدمون الخدمات الإرشادية للمعاق بأهمية هذه الخدمات في تقديم الحلول للعديد من المشكلات التي يعاني منها المعاق إعاقة عقلية بسيطة.

## المشكلات التي تواجه الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بسيطة:

هناك عدد من المشكلات التي يعاني منها المعاقين إعاقة عقلية بسيطة وهذه المشكلة تنعكس بالضرورة على العملية التعليمية لهم، ومن هذه المشكلات كما يذكر حسين(٢٠٠٤م : ١٦٨- ١٦٩) ما يلي:

مشكلات نفسية،ومشكلات تربوية،ومشكلات مهنية

## ثالثا: تقييم الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

### الخدمات الإرشادية:

إن حصول الأطفال المعاقين إعاقة عقلية بسيطة على تربية خاصة وخدمات إرشادية متنوعة حق من حقوقهم يجب أن تقدم لهم ضمن برامج مصممة بشكل فردي لكل تلميذ على حده، لتلبي احتياجاته وتتناسب مع قدراته، والبرامج والخدمات

الإرشادية يعرفها الحرز(٢٠٠٩م :١٩) بأنه نظام يحدد موقع الطفل حالياً، وإلى أين سيصل، وكيف سيصل إلى هناك، وكم من الوقت سيستغرق للوصول، وكيف سنعرف أنه قد وصل فعلاً إلى الموقع المنشود.

ويرى الدعدع وأبو مغلي(١٩٩٩م :٥١) إلى أن الخدمات الإرشادية عبارة عن المنهج الذي يصمم لتلبية احتياجات كل طفل بحيث يكون محتواه الخبرات والأنشطة والمفاهيم ومهارات وأساليب مناسبة لكل طفل، وهذا المنهج يتصف بأنه منهج نمائي وارتقائي، أي يراعي الخصائص النمائية للطفل وسرعة تعلمه.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الخدمات الإرشادية عبارة عن وثيقة مكتوبة تصف احتياجات كل طفل معاق إعاقة عقلية بسيطة على حدة، حيث تحتوى على الخدمات التعليمية التي تتمثل في تغييرات أو تعديلات على المنهج أو طرق التدريس أو مساعدات تقدم للطفل، كذلك تحتوي هذه الوثيقة على الخدمات التي تساعد الأطفال على الاستفادة من الخدمات الإرشادية مثل الخدمات النفسية، والخدمات الإجتماعية، وخدمة علاج اللغة والكلام، وخدمة العلاج الطبيعي، وخدمة العلاج الوظيفي، والخدمات التأهيلية.

## الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

هناك العديد من البرامج والخدمات الإرشادية التي تقدم للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المدارس تتوقف على نوعية البرامج والخدمات الإرشادية وعلى مقدميها والإمكانيات اللازمة لتقديمها مع مؤهلات فريق العمل الذي يقوم على تنفيذ هذه الخدمات الإرشادية والبرامج المقدمة لهؤلاء الأطفال.

وتتبنى الجمعية الأمريكية للإعاقات العقلية والتطورية (American Association on Intellectual & Developmental Disabilities, 2008) موقفاً مطالباً بدعم الأطفال ذوي

الإعاقة العقلية بأنشطة معينة من خلال برامج خاصة في تسعة مجالات هي: النمو الإنساني، التعليم، الحياة المنزلية، الحياة المجتمعية، العمل، الصحة والسلامة، السلوك، النمو الاجتماعي، الحماية والدفاع عن النفس. ومن الطبيعي أنه كلما قلت شدّة الإعاقة العقلية صارت الحاجة إلى الدعم في المجالات أقل.

## الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

تعد هذه الخدمات الإرشادية أمراً بالغ الأهمية عند وضع الخطط التعليمية للمعاقين عقلياً إعاقة بسيطة، وهذه الخدمات الإرشادية تعتبر خدمات يتم توفيرها للطلبة المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة بهدف مساعدة هؤلاء الأطفال على تحقيق أقصى فائدة من البرنامج التربوي المقدم لهم.

## المكونات والاعتبارات الخاصة بالخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

يوجد عدد من الاعتبارات الضرورية بالبرامج والخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة والتي يجب أن تراعى عند تصميم وتنفيذ الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة ومن هذه الاعتبارات إضافة لما سبق العمل من خلال فريق العمل في تنفيذ البرامج والخدمات الإرشادية عند تقديم الخدمات لهؤلاء الأطفال، كذلك ضرورة استخدام أساليب وطرق تدريس فعالة تخص الأطفال المعاقين عقلياً إعاقة بسيطة ومراعاة الطرق والأساليب المستحدثة على الساحة التعليمية والتي تناسب هؤلاء المعاقين، كذلك ضرورة استخدام عمليات التقييم لبرامج الخدمات الإرشادية بصفة مستمرة للوقوف على إيجابيات وسلبيات البرامج المقدمة من أجل تلافي السلبيات وتطوير الإيجابيات.

## أهداف الخدمات الإرشادية المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية بسيطة:

تختلف أهداف الإرشاد في حالة الإعاقة العقلية إعاقة بسيطة عن غيرها من الإعاقات العقلية الأخرى، فبينما يكون أهداف الخدمات الإرشادية المقدمة للأطفال المعاقين عقليا بدرجة شديدة تركز على العناية الشخصية واعتماد المعاق على نفسه

في قضاء الحاجات الأساسية وتنمية المهارات الحركية والتآزر العضلي، تكون أهداف الخدمات الإرشادية المقدمة للمعاقين عقليا إعاقة متوسطة هى الوصول إلى التوافق مع الأسر ، أما المعاقين عقليا بدرجة بسيطة فتركز الخدمات الإرشادية على الوصول إلى ممارسة الحياة الإجتماعية كالأشخاص العاديين وتنمية مسئولياتهم الإجتماعية والشخصية.

## الجودة النوعية في الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة:

الخدمات الإرشادية إن لم تكن على درجة عالية من الجودة والنوعية فإنه من الصعب تحقيق أهدافها خاصة في هذا العصر عصر الجودة الشاملة.

وتوجد معايير لتقييم البرامج والخدمات الإرشادية وهذه المعايير يجب أن تطابق المعايير الدولية والخاصة بمعايير الجودة أو غيرها من المعايير من أجل الوصول بالخدمات الإرشادية إلى أفضل وأجود مستوى من الخدمات والبرامج الإرشادية التى يمكن أن تقدم إلى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.

## تقييم الخدمات الإرشادية:

إن هدف تقييم البرامج والخدمات الإرشادية هو مساعدة المؤسسات التربوية على تطوير برامجها من خلال مراجعة هذه البرامج والخدمات بشكل مستمر، واستخدام تلك النتائج لتطوير البرامج المختلفة، وتتم عملية تقييم البرامج والخدمات الإرشادية من خلال أساليب متنوعة منها ما يركز على الطالب أحياناً، من حيث قدراته واحتياجاته. وتستخدم نتائج هذا التقييم لبناء البرامج التربوية، ومنها ما يستخدم في تقييم البرامج الخاصة بإعداد المعلمين، ومدى صلاحيتها في إيجاد معلم مؤهل لتعليم الطلبة ضمن أطر تربوية معينة، إضافة إلى أساليب أخرى في تقييم البرامج والخدمات الإرشادية تعني بمدى تحقيق تلك البرامج للأهداف الموضوعة.

**١.معايير جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة:**

تتمثل جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة من خلال ثمانية معايير :

المعيار الأول: البيئة التعليمية

المعيار الثاني: المنهاج

المعيار الثالث: تعديل السلوك

المعيار الرابع: مشاركة دعم وتمكين الأسرة

المعيار الخامس: التقييم الذاتي

المعيار السادس: سجلات التلاميذ

المعيار السابع: أساليب التدريس

المعيار الثامن: أساليب التقويم

**الدراسات السابقة:**

أجرى الطريري والصائغ (١٩٩٠م) دراسة تقويمية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية". والتي هدفت إلى التعرف على مدى ما حققه برامج التوجيه والإرشاد الطلابي للأهداف المرسومة له، والوقوف على نقاط القوة والضعف في برامج التوجيه والإرشاد. وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة لها سبعة أبعاد تم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٠٠) من المعلمين والموجهين والمرشدين وأولياء الأمور والطلاب في مدينة الرياض. وكان من نتائج الدراسة: تحقق الأهداف العامة المرسومة لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي.

وهدفت دراسة خولة المعمري ( ٢٠٠٠م ) التعرف على مستوى فاعلية مراكز التربية الخاصة في سلطنة عمان ، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة تكونت من (١٠٦) فقرات مثلت( ٦) أبعاد هي( المنهاج ، والإدارة ، والجو التربوي ، وخصائص المركز ، والتدريس والتدريب ، والمعلمين والعاملين في المركز) طبقت على عينة من جميع مراكز ومدارس التربية الخاصة الحكومية في سلطنة عمان والبالغ عددها ( ٤ ) مراكز ، وتضم( ٤) مدراء، و (١٣٦) معلمًا ومعلمة. وأشارت النتائج إلى أن جميع مراكز التربية الخاصة في سلطنة عمان فعالة في جميع الأبعاد ، ما عدا بعد المعلمين والعاملين، فقد كان أعلى المتوسطات بعد الجو التربوي ، ومن ثم جاء بعد الإدارة ، وبعد المنهاج، وبعدي خصائص المركز والتدريس والتدريب . كما أشارت النتائج حول المشكلات التي تحد من فاعلية مراكز التربية الخاصة من وجهة نظر المعلمين والتي تتعلق بالإعداد منها النقص في إعداد وتأهيل وتدريب المعلمين، وعدم وجود منهاج خاص لفئات الإعاقة العقلية،وعدم وجود دليل للمعلم ومن أهم المشكلات التي تتعلق بالمركز واللوازم التعليمية هي نقص اللوازم التعليمية ، وعدم توفر مختبرات ، وعدم توفر أجهزة وقصور في الجانب المادي

كما أجرى ديبرا وشيريل وميج وفانيسا ( Debra, Sherril, meg, and Vanessa, 2001 ) دراسة بهدف تقييم برامج ما بعد الثانوية والخدمات المساندة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية ومراجعة الأدبيات حول تقييم برامج ما بعد الثانوية والخدمات المساندة للأفراد ذوي الإعاقة العقلية، لتحديد أساس فلسفي لتقديم هذه البرامج وتحديد الممارسات أو مكونات البرامج وتلخيص الأبحاث حول كفاءة الجهود. وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي التحليلي ، وكان من نتائج الدراسة أنه بمراجعة الأدبيات عن ( 27 ) مقالة ودراسة بينت أن البرامج التعليمية والمهنية ما بعد الثانوية المقدمة للمعوقين عقليًا كانت برامج انتقالية وغير فعالة ولا تصل إلى

المستوى المطلوب، وكانت برامج منفصلة ولا تنمي المهارة الوظيفية ولا توفر فرص الاندماج في المجتمع، ولا توفر فرص العمل مدفوع الأجر.

كما تناول كريمنز و دوراند وكوفمان وإيفيريت (Crimmins, Durand, Kaufman and Everett (2001 مؤشرات الجودة الواجب توافرها في برامج التوحد ، وتقييم الإرشاد النوعي وتحسينه للبرامج التي تقدم للطلبة التوحديين. وخلص الباحثون إلى تطوير مقياس تقييمي، وقاموا بتطبيق هذا المقياس تجريبياً على مجموعة من الأطفال التوحديين في برامج التوحد في ولاية نيويورك. وتستخدم مؤشرات الجودة لبرامج التوحد نظاماً تصنيفياً من أربعة عشر مجالاً، حيث نظمت هذه المجالات في فئتين: الأولى هي تصنيف الجوانب المحددة في العملية التربوية وهي: (التقييم الفردي، والخطة التربوية الفردية، والمنهاج، والأنشطة التعليمية، وطرائق التدريس، والبيئة التعليمية، ومراجعة ومراقبة عملية التقدم والمخرجات) والفئة الثانية هي تصنيف يرجع إلى مميزات ودعامات البرنامج وهي: (دور الأسرة، والدمج، ودور المجتمع، والكادر، والإنتقال من بيئة إلى أخرى، وطرق تعديل السلوك، وتقييم البرنامج). وقد أوضحت النتائج أن البرنامج فعّال جداً، إذ لوحظ تحسن ملموس على الطلاب التوحديين الذين خضعوا إلى البرنامج الذي يعمل وفق المؤشرات النوعية، فقد كانت هناك فروق واضحة بين هؤلاء الطلاب والطلاب الآخرين الذين لم يخضعوا إلى البرنامج.

وقام إستيز (Estes, 2004) بدراسة البرامج والخدمات التي توفرها المؤسسات لذوي الإعاقات في ولاية تكساس للتعرف على أهم البرامج والخدمات التي توفرها المؤسسات لذوي الإعاقات في ولاية تكساس، حيث قيمت الدراسة مستوى التعليم الخاص في المؤسسات الخاصة وأهم الحاجات لدى الأطفال ذوي الإعاقات من الناحية الأكاديمية، من حيث تعليم الطلبة ضمن برنامج فردي يراعي قدراتهم وإمكاناتهم، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى حاجة هؤلاء إلى تكييف المباني والبيئة المادية لتلبي حاجاتهم من حيث الحركة، والتنقل، والتفاعل، والتواصل ، وشملت العينة (٣٠٠)

طالباً من ذوي الإعاقات ومثلو ما نسبته (6.3 ٪) من مجموع الإعاقات أما الإعاقات الأكثر إنتشاراً فكانت الإعاقة العقلية، والاضطرابات الإنفعالية والسلوكية، والتوحد، واضطرابات اللغة والكلام، وصعوبات التعلم، والإعاقات الحسية، والشلل الدماغي.

كما تناول القريوتي وآخرون ( ٢٠٠٤ ) فاعلية فصول التربية الخاصة في دولة الأمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين ، وتمثلت أداة جمع المعلومات في مقياس اشتمل على ( ٥٧ ) فقرة، مثلت خمسة أبعاد وهي ( البيئة التعليمية، التشخيص، الهيئة التدريسية، التعاون، والبرامج) طبق على عينة بلغت ( ١٣٢ ) معلما ومعلمة منهم ( ٢٥ ) من الذكور و(١٠٧ ) من الإناث. أظهرت نتائج الدراسة أن فاعلية فصول التربية الخاصة بمدارس وزارة التربية والتعليم الإماراتية بلغت ٦٦% ، وذلك حسب استجابة أفراد عينة الدراسة وهي نتيجة غير مرضية من وجهة نظر الباحث، وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في وجهات نظر المعلمين في مدى فاعلية فصول التربية الخاصة في تقديم خدماتها يعزى لاختلاف الجنس وسنوات الخبرة، وكذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى أقل من (٥،٠)بين بعد البيئة التعليمية وبعد الهيئة التدريسية، وبعد التشخيص وبعد الهيئة التدريسية، والهيئة التدريسية والتعاون، وأيضا ارتباط دال إحصائيا عند مستوى اقل من (٠،٠١) على الأبعاد البيئة التعليمية والبرامج، والتشخيص والبرامج، والهيئة التدريسية والبرامج.

وأجرى كل من براد شو تنانت وليدات (Bradshaw, Tennant & Lydiatt, 2004) دراسة للتعرف على القلق والإتجاهات والطموحات وطرق تشخيص الإعاقة العقلية من أجل تطوير برامج إعداد المعلمين. بالإضافة إلى قياس مدى توافر الإمكانات لدى المعلم على تشخيص الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وقدرته على تدريسهم وتمثلت أداة

جمع البيانات في الاستبانة وطبقت على عينة من جميع معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في القطاع العام والخاص ، وأسفرت النتائج أن معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية بحاجة إلى تدريب أثناء الخدمة في مجال التشخيص والبرامج للأطفال ذوي الإعاقة العقلية، وتطوير كفاياتهم في استخدام أساليب التدريس الفعالة معهم.

وتناولت دراسة الشلول (٢٠٠٥) تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين ، طبقت استبانة اشتملت على أربعة أبعاد هي: (بعد المنهاج، الوسائل والأساليب التعليمية، البيئة الصفية، الخدمات الداعمة للبرنامج) طبقت على عينة بلغ عددها(٣٤) مدير ومديرة، و(١٩٦) معلما ومعلمة ،وأسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المديرين / المديرات ، المعلمين / المعلمات على الأبعاد الأربعة للبرامج التربوية.

وهدفت دراسة شانون ( Shanon,2005 ) إلى التعرف على الواقع الراهن للخدمات المقدمة للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة والحصول على فكرة أساسية للطبيعة الديموغرافية للمدارس الخاصة التي تقدم خدمات التربية الخاصة من وجهة نظر المدراء في ولاية تينسي، تم استخدام الاستبانة إضافة إلى أساليب نوعية لتحديد المحاور المشتركة والنشاطات في المدارس الخاصة التي تقدم خدمات تربية خاصة، وطبقت الاستبانة على عينة من إداريي مدارس التربية الخاصة الحكومية وغير الحكومية ، وأظهرت النتائج عدم وجود إلى أنه ليس هناك منهاج ومقررات موحدة في تلك المدارس يستند إليها معلم التربية الخاصة، كذلك أشارت النتائج إلى أن النمط القيادي قد يلعب دورًا في قبول الطلاب ذوي الحاجات الخاصة في المدارس الخاصة.

كما تناولت دراسة الحربي(٢٠٠٦م) تقييم البرامج التي تقدمها الصفوف الخاصة للمعوقين عقليا إعاقة بسيطة في المدارس العادية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، وذلك للتعرف على نقاط القوة والضعف في البرامج التي تقدمها الصفوف الخاصة للمعوقين عقليًا إعاقة بسيطة في المدارس العادية ، تم

استخدام مقياس مكون من أربعة أبعاد (بعد المناهج الدراسية ، بعد الأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة مع الطلبة المعوقين عقليًا ، بعد البيئة الصفية ، وبعد الخدمات الداعمة لبرامج الطلبة المعوقين عقليًا) حيث طبقت الأداة على عينة مكونة من( ٥٥ ) فردًا موزعين على النحو التالي : ( ١٥ ) مديرًا و ( ٤٠ ) معلمًا ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المديرين والمعلمين على بعد المناهج الدراسية وبعد الخدمات الداعمة للمعوقين عقليا ، كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فعالية البرامج المقدمة للطلبة المعوقين عقليًا في المدارس العادية من وجهة نظر المديرين والمعلمين باختلاف المؤهل العلمي والخبرة.

وقام الخطيب(٢٠١١م) بدراسة تناولت أنموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية ، واستخدم مقياس لتقييم مستوى فاعلية برامج الأطفال ذوي الإعاقة العقلية ذات الأبعاد(البرامج والخدمات، البيئة التعليمية، التقييم، الإدارة والعاملين، الرؤية والفكر والرسالة، مشاركة ودعم وتمكين الأسرة، الدمج والخدمات الانتقالية، التقييم الذاتي) ، ومقياس آخر لتقييم مستوى فاعلية برامج الأطفال ذوي اضطراب التوحد، وتم تطبيق المقياسين على مؤسسات ومراكز التربية الخاصة وعددها(١٥٣) مؤسسة ومركزاً. وكان من نتائج الدراسة: أن بعداً وحداً كان ذا مستوى فاعلية مرتفع وهو: "بُعد البرامج والخدمات" وبمتوسط (٠,٧٥) في حين أن هناك ثلاثة أبعاد كانت ذات مستوى فاعلية متوسطة وهي على التوالي: بُعد "البيئة التعليمية" بمتوسط (٠,٦٦)، وبُعد "التقييم" بمتوسط (٠,٦٥)، وبُعد "الإدارة والعاملين" بمتوسط (٠,٤٧) وباقي الأبعاد وعددها أربعة كانت ذات مستوى فاعلية متدنية وهي: بُعد وبُعد "الرؤية والفكر والرسالة" بمتوسط (٠,٣٢)،

و"مشاركة ودعم وتمكين الأسرة" بمتوسط (٠,٣١)، وبُعدا "الدمج والخدمات الإنتقالية"، و "التقييم الذاتي" بمتوسط (٠,٢٨) لكل منهما.

وأجرى عبيد(٢٠١٢م) دراسة لتقييم مستوى فاعلية مراكز الإعاقة العقلية الحكومية والخاصة في محافظة(عمان) ، وتم تطبيق استبانة مكونة من ثمانية أبعاد(الإدارة، مشاركة الأهالي، والمعلمات، والعاملون في المركز، وما يدور في غرفة الصف، والمنهاج، وخصائص المركز، والجو التربوي ) طبقت من خلال (٩) مراكز للإعاقة العقلية ، وأظهرت النتائج أن تقييم فاعلية مراكز الإعاقة العقلية الحكومية والخاصة في جميع المجالات كان ضمن المستوى المرتفع، وكان ترتيبها كالتالي( المعلمات، ما يدور في غرفة الصف، المنهاج، الجو التربوي، الإدارة، مشاركة الأهالي، العاملين الآخرين، خصائص المركز). ومن النتائج أن متوسط تقييم المراكز الخاصة أعلى من متوسط المراكز الحكومية، مما يشير إلى وجود فاعلية أعلى في المراكز الخاصة، وكانت ترتيب الأبعاد كالتالي(العاملين الآخرين، خصائص المركز، مشاركة الأهالي، المعلمات، الجو التربوي، غرفة الصف، المنهاج، الإدارة).

كما أجرى الغصاونة وآخرون (٢٠١٤م) دراسة بهدف تقييم البرامج التي تقدم في صفوف التربية الخاصة بمدارس العاديين في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمديرين ، وتحقيقا لأهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وتمثلت أداة جمع المعلومات في استبانة مكونة من تسعة أبعاد وطبقت على عينة مكونة من (١٥٤) معلما ومديرا. وكان من نتائج الدراسة: أن المجال الكلي لفاعلية البرامج جاءت بدرجة متوسطة وهو غير مرض ، وأن بعدي(التقنية المساندة وتفاعل الأسر) قد جاءا بدرجة مرتفعة، وقد حل بعد التقنية المساندة في المرتبة الأولى وتلاه مجال تفاعل الأسر في المرتبة الثانية ، أما بالنسبة لمجالات(الوسائل والمهارات الإجتماعية والترفيهي والبيئة التعليمية وخدمات تعديل السلوك والمناهج) فقد جاءت بدرجة متوسطة، في حين جاء مجال مخرجات التعليم بدرجة متدنية وفي المرتبة الأخيرة ، كما وأشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم البرامج التي

تقدم في صفوف التربية الخاصة بمدارس العاديين في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمديرين تعزى إلى متغيرات الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص، و نوع الإعاقة.

**فروض الدراسة :**

١- لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث فى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المدرسة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الجنس.

٢- توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث فى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المدرسة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير المؤهل العلمي.

٣- لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث فى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المدرسة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة في المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير المسمى الوظيفي.

٤- لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث فى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المدرسة لذوي الإعاقة العقلية في المرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الخبرة .

٥- لا توجد فروق في تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المدرسة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بين المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات.

## الطريقة والإجراءات :

### منهج الدراسة :

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لكونه ملائماً لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه، وحتى يمكن الوصول إلى إجابات تسهم في وصف وتحليل نتائج استجابات المعلمين والمعلمات والمدراء والمديرات ببرامج التربية الفكرية في المرحلة الإبتدائية بمنطقة حائل عن واقع جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية .

### مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات برامج التربية الفكرية في المرحلة الإبتدائية بمنطقة حائل، والبالغ عددهم (١٧٥) مديرا ومديرة ومعلماً ومعلمة كان من بينهم (١٤٣) معلم ومعلمة للمرحلة الإبتدائية، و (٣٢) مديراً و مديرة، ذلك حسب تقسيم وإحصائيات الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل لعام ١٤٣٤/١٤٣٥هـ .

### عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية من أفراد مجتمع البحث، وقد راعى الباحثان أن تشمل عينة البحث جميع مديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المرحلة الإبتدائية للبرامج الفكرية، وتم توزيع (١٧٥) أداة على أفراد مجتمع البحث بنسبة (١٠٠٪) من المجتمع الكلي، وقد استبعد من الأدوات ما بين فقدانها وعدم استرجاعها وعدم صحتها وإكمال تعبئتها وفقا للمطلوب (٣٦) أداة، وعلى ذلك أصبح عدد الأدوات المستوفاة والجاهزة للتحليل (١٣٩) ، تمثل أفراد عينة البحث بنسبة (٧٩٪) من المجتمع الأصلي ، وقام الباحثان بتوزيع أفراد عينة البحث وفقا لمتغيراتها المتمثلة بالجنس، والمؤهل العلمي، والمسمى الوظيفي، وسنوات الخبرة.

**أداة الدراسة :**

تم بناء وإعداد مقياس جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة ، وفقاً لمنهج البحث الوصفي ، وذلك من خلال مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة، حيث تكونت الأداة بصورتها الأولية من (٦٥) عبارة موزعة على الأبعاد الآتية:

- البيئة التعليمية، (١٠) عبارات.
- المنهج ، (١٠) عبارات.
- تعديل السلوك ، (٦)عبارات.
- مشاركة ودعم تمكين الأسرة، (١٢)عبارة.
- التقييم الذاتي ، (٦)عبارات.
- سجلات التلاميذ ، (٦)عبارات.
- أساليب التدريس، (١١)عبارة.
- أساليب التقويم ، (٥)عبارات.

وقد تم تنظيم هذه العبارات للإستجابة عليها من أفراد عينة البحث وفقاً لتدرج "ليكرت" الخماسي على النحو الآتي: ( موافق بشدة، موافق، محايد، لا اوافق، لا اوافق بشدة) ودرجات (٥،٤،٣،٢،١). كما تم اعتماد درجة التقدير وفقا للتقسيم التالي:

- من ١ إلى أقل من ١,٨ تمثل درجة منخفضة جدا.
- من ١,٨ إلى أقل ٢,٦ تمثل درجة منخفضة.
- من ٢,٦ إلى أقل ٣,٤ تمثل درجة متوسطة.

- من ٣,٤ إلى أقل ٤,٢ تمثل درجة عالية.
- من ٤,٢ إلى ٥ تمثل درجة عالية جدا.

**صدق أداة الدراسة :**

**- صدق المحكمين:**

للتأكد من صدق المحكمين للمقياس تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الخبرة والإختصاص بجامعتى الملك عبدالعزيز وحائل ، بلغ عددهم (١١) محكماً من أساتذة الجامعات على اختلاف مراتبهم العلمية والأكاديمية في الجامعة، وذلك بهدف تحقيق ما يلي:

١. التأكد من صدق محتوى المقياس من حيث ملائمة العبارات المستخدمة ومدى صلاحيتها لقياس ما صيغ المقياس من أجله.
٢. التأكد من شمول أسئلة وعبارات المقياس وتغطيتها لجميع أبعاد البحث.
٣. التأكد من سلامة صياغة أسئلة وعبارات المقياس ووضوحها وعدم تكرارها.

وفي ضوء ذلك فقد تم الأخذ بالمقترحات والتعديلات اللازمة حول عبارات وأبعاد المقياس، التي اتفق عليها غالبية أعضاء لجنة التحكيم، ، ونتيجة لذلك الإجراء فقد تكونت أداة البحث من (٥٩)عبارة موزعة على ثمانية أبعاد تقيس جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة من طلاب المرحلة الإبتدائية في منطقة حائل.

**- الإتساق الداخلي:**

وللتحقق من الإتساق الداخلي للمقياس تم حساب معاملات ارتباط درجة كل عبارة بالبعد الذي تنتمي إليه ، وكذلك حساب معاملات أرتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية للإداة والتي نتجت عن تطبيق الأداة على عينة مبدئية بلغ عدد أفرادها(٣٠) فردا من أفراد عينة البحث. ويوضح الجدولين التاليين (٦، ٧) معاملات

الأرتباط بين درجة كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه ودرجة كل بعد والدرجات الكلية للاداة.

**جدول (١)**

**معاملات الأرتباط للاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات الأداة والدرجة الكلية للبعد.**

| البيئة التعليمية | | المنهج | | تعديل السلوك | | المشاركة وتمكين الاسرة | | التقييم الذاتي | | سجلات التلاميذ | | أساليب التدريس | | أساليب التقويم | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| رقم العبارة | معامل الأرتباط | رقم العبارة | معامل الأرتباط | رقم العبارة | معامل الأرتباط | رقم العبارة | معامل الأرتباط | رقم العبارة | معامل الأرتباط | رقم العبارة | معامل الأرتباط | رقم العبارة | معامل الأرتباط | رقم العبارة | معامل الأرتباط |
| ١- | ٠,٦٧** | ١- | ٠,٨٢** | ١- | ٠,٨٨** | ١- | ٠,٦٨** | ١- | ٠,٨٩** | ١- | ٠,٥٦** | ١- | ٠,٥٢** | ١- | ٠,٦٠** |
| ٢- | ٠,٥٥** | ٢- | ٠,٧٣** | ٢- | ٠,٨٠** | ٢- | ٠,٧٠** | ٢- | ٠,٦٩** | ٢- | ٠,٦٩** | ٢- | ٠,٧٠** | ٢- | ٠,٦٨** |
| ٣- | ٠,٥٦** | ٣- | ٠,٥٩** | ٣- | ٠,٧٦** | ٣- | ٠,٧١** | ٣- | ٠,٧٤** | ٣- | ٠,٧٩** | ٣- | ٠,٦٧** | ٣- | ٠,٧٤** |
| ٤- | ٠,٧٠** | ٤- | ٠,٨٩** | ٤- | ٠,٦٧** | ٤- | ٠,٨٢** | ٤- | ٠,٧٢** | ٤- | ٠,٨١** | ٤- | ٠,٧٨** | ٤- | ٠,٨١** |
| ٥- | ٠,٧٢** | ٥- | ٠,٦٥** | ٥- | ٠,٧٧** | ٥- | ٠,٨٩** | ٥- | ٠,٦٧** | ٥- | ٠,٧٧** | ٥- | ٠,٦٦** | ٥- | ٠,٧٩** |
| ٦- | ٠,٦٦** | ٦- | ٠,٧٨** | | | ٦- | ٠,٨٢** | | | | | ٦- | ٠,٧٤** | | |
| ٧- | ٠,٦٩** | ٧- | ٠,٦٩** | | | ٧- | ٠,٧٥** | | | | | ٧- | ٠,٨٢** | | |
| ٨- | ٠,٨٠** | ٨- | ٠,٥٨** | | | ٨- | ٠,٦٤** | | | | | ٨- | ٠,٧٥** | | |
| ٩- | ٠,٥٤** | ٩- | ٠,٧١** | | | ٩- | ٠,٥٩** | | | | | ٩- | ٠,٦٢** | | |
| ١٠- | ٠,٧٠** | | | | | | | | | | | ١٠- | ٠,٧٢** | | |
| | | | | | | | | | | | | ١١- | ٠,٧٩** | | |

❖❖ دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول أن جميع عبارات المقياس دالة إحصائيا ، حيث جاءت دالة إحصائيا عند مستوى (٠,٠١) ، حيث تشير النتائج الى أن جميع العبارات جاءت وفق قيم تراوحت ما بين (٠,٥٢- ٠,٨٩) وذلك مؤشراً لصدق عبارات المقياس .

كما تم حساب الإتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وفقاً لمعامل ارتباط بيرسون، والجدول (٧) يبين نتائج ذلك.

**جدول ( ٢)**

**معاملات الارتباط للاتساق الداخلي بين كل بعد والمقياس ككل**

| م | أبعاد المقياس | معامل الأرتباط |
|---|---|---|
| ١ | البيئة التعليمية | ٠,٨٨** |
| ٢ | المنهج | ٠,٩٠** |
| ٣ | تعديل السلوك | ٠,٨٩** |
| ٤ | مشاركة ودعم تمكين الاسرة | ٠,٧٩** |
| ٥ | التقييم الذاتي | ٠,٨٥** |
| ٦ | سجلات التلاميذ | ٠,٨٧** |
| ٧ | أساليب التدريس | ٠,٧٨** |
| ٨ | أساليب التقويم | ٠,٨٠** |

** دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الأرتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للمقياس هي قيم مقبولة ودالة عند مستوى الدلالة (٠,٠١) ، حيث تتراوح قيم معاملات الأرتباط للأبعاد بالدرجة الكلية للأداة ما بين (٠,٧٨- ٠,٩٠) وهي مؤشر لصدق قياس الأبعاد للصفة المراد قياسها في البحث.

## ثبات أداة الدراسة :

للتحقق من ثبات المقياس قام الباحثان بتطبيق الأداة على عينة من أفراد البحث بلغت (٣٠) فردا من أفراد عينة البحث، وذلك للتحقق من ثبات الأداة، وقد استخدم الباحث معامل ثبات ألفا كرونباخ للتعرف على قيمة معامل ثبات أداة البحث المتعلقة بجودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الإبتدائية، حيث بلغ معامل ثبات الاداة الكلي (٠,٨٤ ) ، والجدول (٨) يوضح قيم معامل الثبات.

**جدول ( ٣ )**

**معاملات الثبات لأبعاد جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية.**

| محاور البحث | قيمة ألفا كرونباخ |
|---|---|
| البيئة التعليمية | ٠,٨٦٦ |
| المنهج | ٠,٨٧٣ |
| تعديل السلوك | ٠,٨٨٧ |
| مشاركة ودعم تمكين الاسرة | ٠,٧١٧ |
| التقييم الذاتي | ٠,٧٠٢ |
| سجلات التلاميذ | ٠,٨٢٤ |
| أساليب التدريس | ٠,٧٠٥ |
| أساليب التقويم | ٠,٨٧٣ |
| المقياس ككل | ٠,٨٤٨ |

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس كانت قيم مقبولة لأغراض البحث حيث تراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠,٧٠ – ٠,٨٨) وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي (٠,٨٤) ، مما يشير ذلك إلى صلاحية المقياس للتطبيق وإمكانية الإعتماد على نتائجها والوثوق بها.

**أساليب المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

١. معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل (ألفا كرونباخ ) لحساب صدق الإتساق الداخلي والثبات لمقياس البحث.

٢. المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث على عبارات أبعاد البحث المحددة في المقياس.

٣. تحليل التباين الأحادي One-Way ANOVA ، واختبار "ت" T-Test لتحديد الفروق بين استجابات أفراد العينة ، وذلك وفقا لمتغيرات البحث .

**نتائج الدراسة :**

**أولا : نتائج الفرض الأول ومناقشاتها :**

ينص الفرض الأول على أنه "لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث فى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المدرسة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة الابتدائية وفقا لمتغير الجنس".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدام اختبار "ت" T-Test. والجدول (٤ ) يبين نتائج ذلك.

**جدول (٤)**

**اختبار "ت" لدلالة الفروق لمقياس جودة الخدمات الإرشادية وفقا لمتغير الجنس**

| ج | متغير نوع الجنس | العدد | المتوسط | الأنحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البيئة التعليمية | ذكر | ١٠٤ | ٤٠,٢٩٨١ | ٥,٠١٦٢٥ | ٣,٧٠- | ٠,٠٠ |
| | أنثى | ٣٥ | ٤٣,٧٤٢٩ | ٣,٩٠٥٨٢ | | |
| المنهج | ذكر | ١٠٤ | ٣٠,٨٠٧٧ | ٦,٠٢٧٥٧ | ٢,٢٥- | ٠,٠٢ |
| | أنثى | ٣٥ | ٣٣,٣٤٢٩ | ٤,٨٥٦٤٣ | | |
| تعديل السلوك | ذكر | ١٠٤ | ١٧,٢٠١٩ | ٢,١٨٢٨١ | ٤,١٢- | ٠,٠٠ |
| | أنثى | ٣٥ | ١٩,٢٠٠٠ | ٣,٢٠٦٦١ | | |

| ج | متغير نوع الجنس | العدد | المتوسط | الأنحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مشاركة ودعم تمكين الأسرة | ذكر | ١٠٤ | ٣٤,٤٧١٢ | ٤,٥٨٧٧٨ | ٣,٢٣- | ٠,٠٠ |
| | أنثى | ٣٥ | ٣٧,٤٠٠٠ | ٤,٧٤٧٧٥ | | |
| التقييم الذاتي | ذكر | ١٠٤ | ٢١,٧٢١٢ | ٣,٣٠٧٧٠ | ١,٣١- | ٠,١٩ |
| | أنثى | ٣٥ | ٢٢,٥٧١٤ | ٣,٣٣٦٨٣ | | |
| سجلات التلاميذ | ذكر | ١٠٤ | ١٩,٠٨٦٥ | ٣,٤٨٦٧٦ | ٢,٦٤- | ٠,٠٠ |
| | أنثى | ٣٥ | ٢٠,٩٧١٤ | ٤,٠٩٠٧٨ | | |
| أساليب التدريس | ذكر | ١٠٤ | ٣٩,٥١٩٢ | ٣,٩٤١٢٧ | ٤,٠٣- | ٠,٠٠ |
| | أنثى | ٣٥ | ٤٢,٨٨٥٧ | ٥,١٣٧٩٣ | | |
| أساليب التقويم | ذكر | ١٠٤ | ١٥,٣٤٦٢ | ٣,٩٩٧٠١ | ٩,٧٦- | ٠,٠٠ |
| | أنثى | ٣٥ | ٢٢,٢٢٨٦ | ٢,٠١٥٩٠ | | |
| الأبعاد مجتمعة | ذكر | ١٠٤ | ٢١٨,٤٥١٩ | ٢١,٥٩٤١٧ | ٥,٦٢- | ٠,٠٠ |
| | أنثى | ٣٥ | ٢٤٢,٣٤٢٩ | ٢٢,١٠٦٦٢ | | |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار "ت" T-Test لإستجابات أفراد عينة البحث حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل، وفقا لمتغير الجنس(ذكر ،أنثى). حيث تشير النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥ ) وذلك في جميع الإبعاد وعلى مستوى الإبعاد مجتمعة، وكأن اتجاه الفروق لصالح الإناث وفقا للمقارنة بين المتوسطات الحسابية، بإستثناء مجال التقييم الذاتي أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث وفقا لإستجاباتهم على عبارات هذا البعد.

ويفسر الباحثان تلك النتيجة بأن الإناث قد يكون اهتمامهن بالسعى نحو تحقيق جودة الخدمات الإرشادية لدى الطلاب أكثر من الذكور، وقد يعزى ذلك بأن تلك المرحلة العمرية لدى الطلاب تعد امتداداً لطبيعة اهتمام الإناث بحكم دورهن الأسري كأمهات، مما ينعكس ذلك الدور على عملهن مع الطلاب في هذه المرحلة، وهي مرحلة الطفولة ، لذلك جاءت تقديراتهن على عبارات أبعاد جودة الخدمات الإرشادية بدرجة أعلى من الذكور ، وقد تتساوى مع الذكور في التقييم الذاتي لأن التقييم الذاتي يرتكز على الطالب والمعلم معاً.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القريوتي (٢٠٠٤) التي أشارت إلى وجود فروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس ، كما تتفق مع دراسة القثامي (٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا وفقا لمتغيرات الدراسة ، وقد تختلف مع نتيجة دراسة إميل (Emily,2004 التي أشارت إلى عدم وجود فروق وفقا لمتغير الجنس. كما تختلف من نتائج دراسة الشلول (٢٠٠٥) التي أوضحت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة البحث وفقا لمتغير المسمى الوظيفي والجنس .

## ثانيا: نتائج الفرض الثاني ومناقشاتها:

ينص الفرض الثاني على أنه "لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث فى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المدرسة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة الابتدائية وفقا لمتغير المؤهل العلمي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين الاحادي on way Anova. والجدول ( ٥) يبين المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل لمتغير المؤهل العلمي.

**جدول ( ٥ ) المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لاستجابات العينة لمقياس الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفقا لمتغير المؤهل العلمي**

| م | الأبعاد | متغير المؤهل العلمي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | بكالوريوس (٩٤) | | دبلوم تربية خاصة (٣٢) | | ماجستير (١٣) | |
| | | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري |
| ١ | البيئة التعليمية | ٤٠,٧٧٦٦ | ٥,١٢٦٦ | ٤٢,٤٣٧٥ | ٤,٠٩٥١ | ٤٠,٨٤٦٢ | ٥,٦٩٨٦ |
| ٢ | المنهج | ٣٠,٧٦٦٠ | ٥,٦٩١٧ | ٣٣,٩٣٧٥ | ٥,١٣٦٤ | ٣٠,٢٣٠٨ | ٧,١٨٩٧ |
| ٣ | تعديل السلوك | ١٧,٢٨٧٢ | ٢,٤٦٠٩ | ١٨,٤٦٨٨ | ٢,٧١١٧ | ١٨,٨٤٦٢ | ٢,٩١١٠ |
| ٤ | مشاركة ودعم تمكين الأسرة | ٣٤,٧٩٧٩ | ٤,٦٠٨٥ | ٣٦,٢٨١٣ | ٥,٢٠٦٩ | ٣٥,٥٣٨٥ | ٤,٩٠٩٤ |
| ٥ | التقييم الذاتي | ٢١,٧٣٤٠ | ٣,٤٤١٤ | ٢٢,٤٦٨٨ | ٣,١١٠٦ | ٢٢,٠٧٦٩ | ٣,٢٧٧٧ |
| ٦ | سجلات التلاميذ | ١٩,٥٠٠٠ | ٣,٨٢٣٣ | ١٩,١٢٥٠ | ٣,٤٧١٠ | ٢١,٠٧٦٩ | ٣,٤٧٥١ |
| ٧ | أساليب التدريس | ٣٩,٦٨٠٩ | ٤,٣٧٧٨ | ٤٢,٠٠٠٠ | ٤,٣٩٢٠ | ٤١,٣٠٧٧ | ٤,٧٦٧٦ |
| ٨ | أساليب التقويم | ١٧,٢٣٤٠ | ٤,٧٥٢٨ | ١٧,٠٩٣٨ | ٤,٤٦٢٠ | ١٥,٩٢٣١ | ٤,٨٨٩٨ |
| الأبعاد مجتمعة | | ٢٢١,٧٧٦٦ | ٢٣,٠٥٨٦ | ٢٣١,٨١٢٥ | ٢٣,١٣٨٣ | ٢٢٥,٨٤٦٢ | ٣٠,٤٣٥٣ |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل لمتغير المؤهل العلمي.

ولتحديد ما إذا كأن هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة البحث حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل وفقا لمتغير المؤهل العلمي ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي On Way Anova ، والجدول ( ٦ ) يوضح ذلك :

**جدول ( ٦) تحليل التباين الأحادي لإستجابات العينة لمقياس جودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفقا لمتغير المؤهل العلمي**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البيئة التعليمية | بين المجموعات | ٦٧,٣١٨ | ٢ | ٣٣,٦٥٩ | ١,٣٦ | ٠,٢٥ |
| | داخل المجموعات | ٣٣٥٣,٨٧٦ | ١٣٦ | ٢٤,٦٦١ | | |
| | الكلي | ٣٤٢١,١٩٤ | ١٣٨ | | | |
| المنهج | بين المجموعات | ٢٦١,٣١٢ | ٢ | ١٣٠,٦٥٦ | ٣,٩٩ | ٠,١٢ |
| | داخل المجموعات | ٤٤٥١,٠٣٤ | ١٣٦ | ٣٢,٧٢٨ | | |
| | الكلي | ٤٧١٢,٣٤٥ | ١٣٨ | | | |
| تعديل السلوك | بين المجموعات | ٥٢,٠٠١ | ٢ | ٢٦,٠٠٠ | ٢,١٥ | ٠,١٢ |
| | داخل المجموعات | ٨٩٢,٩٠٦ | ١٣٦ | ٦,٥٦٥ | | |
| | الكلي | ٩٤٤,٩٠٦ | ١٣٨ | | | |
| مشاركة ودعم تمكيم الاسرة | بين المجموعات | ٥٤,٠٩١ | ٢ | ٢٧,٠٤٥ | ١,١٨ | ٠,٣٠ |
| | داخل المجموعات | ٣١٠٤,٨٥٩ | ١٣٦ | ٢٢,٨٣٠ | | |
| | الكلي | ٣١٥٨,٩٥٠ | ١٣٨ | | | |
| التقييم الذاتي | بين المجموعات | ١٣,١٧٤ | ٢ | ٦,٥٨٧ | ٠,٥٩ | ٠,٥٥ |
| | داخل المجموعات | ١٥١١,٢٤٣ | ١٣٦ | ١١,١١٢ | | |
| | الكلي | ١٥٢٤,٤١٧ | ١٣٨ | | | |
| سجلات التلاميذ | بين المجموعات | ٣٦,٣٠٧ | ٢ | ١٨,١٥٤ | ١,٣١ | ٠,٢٧ |
| | داخل المجموعات | ١٨٧٧,٩٢٣ | ١٣٦ | ١٣,٨٠٨ | | |
| | الكلي | ١٩١٤,٢٣٠ | ١٣٨ | | | |
| أساليب التدريس | بين المجموعات | ١٤١,٠٩٣ | ٢ | ٧٠,٥٤٧ | ٣,٦١ | ٠,١١ |
| | داخل المجموعات | ٢٦٥٣,١٩٥ | ١٣٦ | ١٩,٥٠٩ | | |
| | الكلي | ٢٧٩٤,٢٨٨ | ١٣٨ | | | |
| أساليب التقويم | بين المجموعات | ١٩,٦٣٧ | ٢ | ٩,٨١٨ | ٠,٤٤ | ٠,٦٤ |
| | داخل المجموعات | ٣٠٠٤,٤٩٣ | ١٣٦ | ٢٢,٠٩٢ | | |
| | الكلي | ٣٠٢٤,١٢٩ | ١٣٨ | | | |
| الأبعاد مجتمعة | بين المجموعات | ٢٤٣١,٧٢٨ | ٢ | ١٢١٥,٨٦٤ | ٢,١٤ | ٠,١٢ |
| | داخل المجموعات | ٧٧١٦٠,٨٧٦ | ١٣٦ | ٥٦٧,٣٥٩ | | |
| | الكلي | ٧٩٥٩٢,٦٠٤ | ١٣٨ | | | |

يتضح من الجدول السابق أن نتائج تحليل التباين الأحادي لاستجابات العينة عن جودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل وفقا لمتغير المؤهل العلمي، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥ ) وذلك في جميع أبعاد البحث والمقياس ككل

ويمكن تفسير تلك النتيجة من منطلق أن المؤهل العلمي ليس ذو أثر على تباين تقديرات أفراد العينة حول أبعاد جودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية، وأن ذلك يعكس أن جميع المؤهلات العلمية لديهم القناعة أن الطلاب المعاقين عقليا يحتاجون إلى درجة كبيرة من العناية والخدمات الإرشادية المتميزة .

وتتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسةالحربي (٢٠٠٦) ودراسة القثامي (٢٠٠١) التي أشارت كل منهما إلى عدم وجود فورق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المؤهل العلمي، والمتغيرات الاخرى.

## ثالثا: نتائج الفرض الثالث ومناقشاتها:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث فى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المدرسة لذوي الإعاقة العقلية البسيطة بالمرحلة الابتدائية وفقا لمتغير المسمى الوظيفي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" T-Test. والجدول ( ٧) يبين نتائج ذلك

**جدول ( ٧ )**

**نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق لمقياس جودة الخدمات الإرشادية وفقا للمسمى الوظيفي**

| الأبعاد | متغير المسمى الوظيفي | العدد | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البيئة التعليمية | مدير | ٢٧ | ٣٩,٢٥٩٣ | ٥,٧٦٨٥٧ | -٢,٢٤ | ٠,٢١ |
| | معلم | ١١٢ | ٤١,٦٢٥٠ | ٤,٦٨٢٩٧ | | |
| المنهج | مدير | ٢٧ | ٣٠,٥٩٢٦ | ٦,٤٠٤٦٨ | -٠,٨٤ | ٠,٤٠ |
| | معلم | ١١٢ | ٣١,٦٥١٨ | ٥,٧١١٨٧ | | |
| تعديل السلوك | مدير | ٢٧ | ١٨,٢٥٩٣ | ٢,٨٦٣٤٦ | ١,٢٢ | ٠,٢٢ |
| | معلم | ١١٢ | ١٧,٥٧١٤ | ٢,٥٤٩٣٨ | | |
| مشاركة ودعم تمكين الاسرة | مدير | ٢٧ | ٣٥,١٤٨١ | ٤,٥٢٩٤٢ | -٠,٠٧ | ٠,٩٤ |
| | معلم | ١١٢ | ٣٥,٢٢٣٢ | ٤,٨٦٣٣٨ | | |
| التقييم الذاتي | مدير | ٢٧ | ٢٠,٨٨٨٩ | ٣,٠٠٤٢٧ | -١,٨٣ | ٠,٦٨ |
| | معلم | ١١٢ | ٢٢,١٨٧٥ | ٣,٣٥٩٨٩ | | |
| سجلات التلاميذ | مدير | ٢٧ | ١٩,٧٠٣٧ | ٤,٢١٣٦٧ | -٠,٢٢ | ٠,٨٢ |
| | معلم | ١١٢ | ١٩,٥٢٦٨ | ٣,٦١٦٦٨ | | |
| أساليب التدريس | مدير | ٢٧ | ٣٨,٨١٤٨ | ٥,٣١٣٥٣ | -٢,٠١ | ٠,١٣ |
| | معلم | ١١٢ | ٤٠,٧٤١١ | ٤,٢٢٢٩٤ | | |
| أساليب التقويم | مدير | ٢٧ | ١٦,٥٥٥٦ | ٥,٠٤٨٤٨ | -٠,٦٤ | ٠,٥١ |
| | معلم | ١١٢ | ١٧,٢٠٥٤ | ٤,٦٠٣٤٤ | | |
| الأبعاد مجتمعة | مدير | ٢٧ | ٢١٩,٢٢٢٢ | ٢٧,٨٥٥٨٦ | -١,٢٦ | ٠,٢٠ |
| | معلم | ١١٢ | ٢٢٥,٧٣٢١ | ٢٢,٩٥٦٢٨ | | |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار "ت" T-Test لإستجابات العينة حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل، وفقا لمتغير المسمى الوظيفي ( مدير، معلم). حيث

تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥ ) وذلك في جميع المجالات وعلى مستوى الإبعاد مجتمعة،

ويمكن تفسير تلك النتيجة من خلال أن العمل التربوي يقتضي على كل موظف سواء أكأن مديرا أو معلما بمعنى مسؤولا أم تابعا أن يكون ملما بطبيعة عمله التربوي، وهذا ما جعل تقديرات أفراد عينة البحث من المديرين والمعلمين على جودة الخدمات الإرشادية بدرجة متقاربة وليس بينهما تفاوت.

وتتفق هذه النتيجة من نتيجة دراسةالحربي (٢٠٠٦) ودراسة القثامي (٢٠٠١) التي أشارت كل منهما إلى عدم وجود فورق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغيرات الدراسة المعتمدة. وتتفق ايضا مع نتيجة دراسة إميل (Emily,2004 التي أشارت إلى عدم وجود فروق وفقا لمتغير الجنس وتختلف مع نتائج دراسة القريوتي (٢٠٠٤ التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة.

## رابعا: نتائج الفرض الرابع ومناقشاتها:

ينص الفرض الرابع على أنه" لا توجد فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث فى تقييم جودة الخدمات الإرشادية المقدمة من قبل المدرسة لذوي الإعاقة العقلية بالمرحلة الابتدائية وفقا لمتغير سنوات الخبرة".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحثان بحساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية واستخدام تحليل التباين الاحادي on way Anova. والجدول (٨ ) يبين المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل لمتغير سنوات الخبرة.

**جدول ( ٨)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإستجابات العينة لمقياس جودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفقا لمتغير سنوات الخبرة**

| م | الأبعاد | متغير سنوات الخبرة | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | من١-٥سنوات (٥٨) | | من٦-١٠سنوات (٦١) | | ١١ سنة فاكثر (٢٠) | |
| | | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري |
| ١ | البيئة التعليمية | ٤٠,٧٠٦٩ | ٥,١٠٩٣ | ٤١,٠٩٨٤ | ٥,٠٦٥٢ | ٤٢,٧٠٠٠ | ٤,١٩٣٩ |
| ٢ | المنهج | ٣١,١٢٠٧ | ٥,٤٩٠٢ | ٣١,٢٩٥١ | ٥,٩٦٤٧ | ٣٢,٨٥٠٠ | ٦,٥٣٩٥ |
| ٣ | تعديل السلوك | ١٧,٥١٧٢ | ٢,٦٥٧٢ | ١٧,٧٧٠٥ | ٢,٣٣٣٧ | ١٨,٠٥٠٠ | ٣,٣٣٢٠ |
| ٤ | مشاركة ودعم تمكين الاسرة | ٣٥,٠٣٤٥ | ٤,٢٦٧٢ | ٣٥,٠٠٠٠ | ٥,٠٥٩٦ | ٣٦,٣٥٠٠ | ٥,٤٠٢٤ |
| ٥ | التقييم الذاتي | ٢١,٣٤٤٨ | ٣,٢٥٨٢ | ٢٢,٣١١٥ | ٣,٥١٩١ | ٢٢,٥٠٠٠ | ٢,٧٢٤١ |
| ٦ | سجلات التلاميذ | ١٩,٧٥٨٦ | ٣,٧٠٠٦ | ١٩,٤٩١٨ | ٣,٤١٣٨ | ١٩,٢٠٠٠ | ٤,٧٥٢٨ |
| ٧ | أساليب التدريس | ١٩,٢٠٠٠ | ٤,٧٥٢٨ | ٣٩,٩٨٣٦ | ٤,٦٦٧٢ | ٤٢,٣٠٠٠ | ٤,٦٨٠٣ |
| ٨ | أساليب التقويم | ١٧,٢٠٦٩ | ٤,٧٧١١ | ١٦,٦٥٥٧ | ٣,٥٤٩٣ | ١٨,٠٠٠ | ٤,٨٩٨٩ |
| | الإبعاد مجتمعة | ٢٢٢,٧٩٣١ | ٢٢,٠٥٧١ | ٢٢٣,٦٠٦٦ | ٢٥,٠١٦٨ | ٢٣١,٩٥٠٠ | ٢٦,١٤٠٢ |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية لإستجابات أفراد عينة البحث حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل لمتغير سنوات الخبرة.

ولتحديد ما إذا كان هناك فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل وفقا لمتغير سنوات الخبرة ، فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي On Way Anova ، والجدول رقم ( ٩) يوضح ذلك :

**جدول ( ٩ ) تحليل التباين الأحادي لإستجابات العينة لمقياس جودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة وفقا لمتغير سنوات الخبرة**

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البيئة التعليمية | بين المجموعات | ٥٩,٥٦٧ | ٢ | ٢٩,٧٨٤ | ١,٢٠ | ٠,٣٠ |
| | داخل المجموعات | ٣٣٦١,٦٢٧ | ١٣٦ | ٢٤,٧١٨ | | |
| | الكلي | ٣٤٢١,١٩٤ | ١٣٨ | | | |
| المنهج | بين المجموعات | ٤٦,٩٥٢ | ٢ | ٢٣,٤٧٦ | ٠,٦٨ | ٠,٥٠ |
| | داخل المجموعات | ٤٦٦٥,٣٩٤ | ١٣٦ | ٣٤,٣٠٤ | | |
| | الكلي | ٤٧١٢,٣٤٥ | ١٣٨ | | | |
| تعديل السلوك | بين المجموعات | ٤,٦٨٧ | ٢ | ٢,٣٤٣ | ٠,٣٣ | ٠,٧١ |
| | داخل المجموعات | ٩٤٠,٢٢٠ | ١٣٦ | ٦,٩١٣ | | |
| | الكلي | ٩٤٤,٩٠٦ | ١٣٨ | | | |
| مشاركة ودعم تمكيم الاسرة | بين المجموعات | ٣٠,٤٦٩ | ٢ | ١٥,٢٣٤ | ٠,٦٦ | ٠,٥١ |
| | داخل المجموعات | ٣١٢٨,٤٨١ | ١٣٦ | ٢٣,٠٠٤ | | |
| | الكلي | ٣١٥٨,٩٥٠ | ١٣٨ | | | |
| التقييم الذاتي | بين المجموعات | ٣٥,٢٣٢ | ٢ | ١٧,٦١٦ | ١,٦٠ | ٠,٢٠ |
| | داخل المجموعات | ١٤٨٩,١٨٥ | ١٣٦ | ١٠,٩٥٠ | | |
| | الكلي | ١٥٢٤,٤١٧ | ١٣٨ | | | |
| سجلات التلاميذ | بين المجموعات | ٥,١٦٤ | ٢ | ٢,٥٨٢ | ٠,١٨ | ٠,٨٣ |
| | داخل المجموعات | ١٩٠٩,٠٦٧ | ١٣٦ | ١٤,٠٣٧ | | |
| | الكلي | ١٩١٤,٢٣٠ | ١٣٨ | | | |
| أساليب التدريس | بين المجموعات | ٨٧,٧٢٥ | ٢ | ٤٣,٨٦٢ | ٢,٢٢ | ٠,١١ |
| | داخل المجموعات | ٢٧٠٦,٥٦٣ | ١٣٦ | ١٩,٩٠١ | | |
| | الكلي | ٢٧٩٤,٢٨٨ | ١٣٨ | | | |

| الأبعاد | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة "ف" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أساليب التقويم | بين المجموعات | ٢٨,٨٤٢ | ٢ | ١٤,٤٢١ | ٠,٦٥ | ٠,٥٢ |
| | داخل المجموعات | ٢٩٩٥,٢٨٨ | ١٣٦ | ٢٢,٠٢٤ | | |
| | الكلي | ٣٠٢٤,١٢٩ | ١٣٨ | | | |
| الأبعاد مجتمعة | بين المجموعات | ١٣٢٧,٥٨٠ | ٢ | ٦٦٣,٧٩٠ | ١,١٥ | ٠,٣١ |
| | داخل المجموعات | ٧٨٢٦٥,٠٢٥ | ١٣٦ | ٥٧٥,٤٧٨ | | |
| | الكلي | ٧٩٥٩٢,٦٠٤ | ١٣٨ | | | |

ويتضح من الجدول السابق نتائج تحليل التباين الأحادي لإستجابات أفراد العينة حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل وفقا لمتغير سنوات الخبرة، حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥ ) وذلك في جميع أبعاد البحث والإبعاد مجتمعة.

ويفسر الباحثان تلك النتيجة بإعتبار أن الخدمات الإرشادية وجودتها تعكس مدى نجاح العملية التربوية والتعليمية وخاصة لذوي الإعاقات العقلية، لذلك يجب على العاملين في الميدأن أن يتعرفوا على أن الخدمة من الركائز الأساسية لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة العقلية سواء اكأنو ذوي خبرة طويلة او قصيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسةالحربي (٢٠٠٦) ودراسة القثامي (٢٠٠١) التي أشارت كل منهما إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير الخبرة، والمتغيرات الأخرى ، وتتفق كذلك مع نتيجة دراسة إميل (Emily,2004 التي أشارت إلى عدم وجود فروق وفقا لمتغير الجنس ، وتختلف مع نتائج دراسة القريوتي (٢٠٠٤ التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متغيرات الدراسة.

**خامسا : نتائج الفرض الخامس ومناقشاته :**

ينص الفرض الخامس على أنه" لا توجد فروق في تقييم جودة الخدمات الإرشادية بين المعلمين والمعلمات والمديرين والمديرات"

وللتحقق من هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية و اختبار "ت" T-Test لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات، والمديرين والمديرات حول جودة الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة وذلك على النحو التالي:

**- الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث من المعلمين والمعلمات.**

ولتحديد تلك الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" T-Test. والجدول رقم (١٠) يبين نتائج ذلك.

**جدول ( ١٠) اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى المعلمين والمعلمات لمقياس جودة الخدمات الإرشادية**

| الأبعاد | متغير المعلمين "ذكور إناث" | العدد | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البيئة التعليمية | معلم | ٨٥ | ٤٠,١٦٤٧ | ٥,١٤٢٨٣ | -١,٥٠ | ٠,١٣ |
| | معلمة | ٢٧ | ٤١,٨١٤٨ | ٤,٢٦١٠٧ | | |
| المنهج | معلم | ٨٥ | ٣٠,٥٧٦٥ | ٥,٧٢٦٦٦ | -١,١٤ | ٠,٢٥ |
| | معلمة | ٢٧ | ٣٢,٠٧٤١ | ٦,٤٩٨٠٨ | | |
| تعديل السلوك | معلم | ٨٥ | ١٧,٢٠٠٠ | ٢,٢٠٨٢١ | -٠,٧٧ | ٠,٤٤ |
| | معلمة | ٢٧ | ١٧,٥٩٢٦ | ٢,٥٤٥٨٨ | | |
| مشاركة ودعم | معلم | ٨٥ | ٣٤,٣١٧٦ | ٤,٤٦٤٧١ | -١,١٣ | ٠,٢٥ |

| الأبعاد | متغير المعلمين "ذكور إناث" | العدد | المتوسط الحسابي | الأنحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| تمكين الاسرة | معلمة | ٢٧ | ٣٥,٤٤٤٤ | ٤,٥٦٨٥٧ | | |
| التقييم الذاتي | معلم | ٨٥ | ٢١,٧٨٨٢ | ٣,٢٩٥٣٦ | -٠,٠٣ | ٠,٩٧ |
| | معلمة | ٢٧ | ٢١,٨١٤٨ | ٣,٣٩٧٢٥ | | |
| سجلات التلاميذ | معلم | ٨٥ | ١٩,٢٧٠٦ | ٣,١٦٧٥٠ | -٠,٢٥ | ٠,٧٩ |
| | معلمة | ٢٧ | ١٩,٠٧٤١ | ٤,٣٠٤٩٧ | | |
| أساليب التدريس | معلم | ٨٥ | ٣٩,٦٧٠٦ | ٤,٠٣٦٧٠ | ٠,٥٠ | ٠,٦١ |
| | معلمة | ٢٧ | ٤٠,١١١١ | ٣,٧٩٦٠٨ | | |
| أساليب التقويم | معلم | ٨٥ | ١٥,٨٥٨٨ | ٤,٢٢٠٥٦ | ٠,٣٦ | ٠,٧١ |
| | معلمة | ٢٧ | ١٥,٥١٨٥ | ٤,١٢٦٥٦ | | |
| الأبعاد مجتمعة | معلم | ٨٥ | ٢١٨,٨٤٧١ | ٢١,٦٤٦٢٤ | -٠,٩٥ | ٠,٣٤ |
| | معلمة | ٢٧ | ٢٢٣,٤٤٤٤ | ٢٢,٤٩٥٠١ | | |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار "ت" T-Test لإستجابات أفراد عينة البحث حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل، وفقا لمتغير المعلمين ( معلم، معلمة) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥ ) وذلك في جميع الأبعاد وعلى مستوى المقياس ككل .

ويمكن تفسير تلك النتيجة من منطلق أن طبيعة العمل التربوي لدى المعلمين والمعلمات وخاصة فيما يتعلق بذوي الحاجات الخاصة او ذوي الإعاقة العقلية، تقتضي أن يكون هناك اهتمام من قبل المعلمين والمعلمات، لأن ما يحتاجة الطلاب من خدمات هي قد تكون نفسها حاجات ارشادية لدى الطالبات. لهذا جاءت تقديرات المعلمين والمعلمات متقاربية وليس بينها تباين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسةالشلول (٢٠٠٥) التي أشارت إلى عدم وجةد فروق دالة إحصائيا بين استجابات المديرين والمديرات، والمعلمين والمعلمات وفقا لإبعاد الدراسة. وقد تتفق ايضا مع نتيجة دراسة إميل (Emily,2004 التي أشارت إلى عدم وجود فروق وفقا لمتغير الجنس كما تختلف مع نتائج دراسة القثامي (٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود فروق بين متغيرات الدراسة المختلفة.

**٢- الفروق بين استجابات أفراد عينة البحث من المديرين والمديرات.**

ولتحديد تلك الفروق تم حساب المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية واستخدام اختبار "ت" T-Test. والجدول (١١) يبين نتائج ذلك.

**جدول ( ١١)**

**اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المديرين والمديرات لمقياس جودة الخدمات الإرشادية**

| الأبعاد | متغير المديرين "ذكور إناث" | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| البيئة التعليمية | مدير | ١٩ | ٤٤,٥٢٦٣ | ٣,٤٣٧٨٤ | ١,١٦ | ٠,١٠ |
| | مديرة | ٨ | ٤١,٦٢٥٠ | ٥,٣٧٠٢٢ | | |
| المنهج | مدير | ١٩ | ٣٣,٧٨٩٥ | ٥,٥٥٣٥٧ | ٠,٣٦ | ٠,٧١ |
| | مديرة | ٨ | ٣٣,٠٠٠٠ | ٣,٨٩١٣٨ | | |
| تعديل السلوك | مدير | ١٩ | ١٩,٩٤٧٤ | ٣,٢٩٠٩٦ | ١,٣٧ | ٠,١٨ |
| | مديرة | ٨ | ١٨,١٢٥٠ | ٢,٧٤٨٣٨ | | |
| مشاركة ودعم تمكين الأسرة | مدير | ١٩ | ٣٧,٧٨٩٥ | ٥,٧٧٩٠٧ | ٠,٠١ | ٠,٩٨ |
| | مديرة | ٨ | ٣٧,٧٥٠٠ | ٣,٦٥٤٧٤ | | |
| التقييم الذاتي | مدير | ١٩ | ٢٣,١٠٥٣ | ٢,٧٦٦٧٦ | ١,٤٠ | ٠,١٧ |
| | مديرة | ٨ | ٢١,١٢٥٠ | ٤,٤٨٦٠٩ | | |
| سجلات التلاميذ | مدير | ١٩ | ٢١,٧٨٩٥ | ٣,٢٠٧٢٧ | ١,٥١ | ٠,١٤ |

| الأبعاد | متغير المديرين "ذكور إناث" | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | مديرة | ٨ | ١٩,٠٠٠٠ | ٦,٤٨٠٧٤ | | |
| أساليب التدريس | مدير | ١٩ | ٤٣,٥٧٨٩ | ٤,٧١٧٧٧ | ١,٠٧ | ٠,٢٩ |
| | مديرة | ٨ | ٤١,٠٠٠٠ | ٧,٦٣٤٥١ | | |
| أساليب التقويم | مدير | ١٩ | ٢٢٠٥٢٦ | ٢,٢٢٢٩٥ | ١,٧٨ | ٠,٠٨ |
| | مديرة | ٨ | ٢٣,٥٠٠٠ | ٠,٧٥٥٩٣ | | |
| الأبعاد مجتمعة | مدير | ١٩ | ٢٤٦,٥٧٨٩ | ٢٢,٣٩٨٧٠ | ١,١٤ | ٠,٢٦ |
| | مديرة | ٨ | ٢٣٥,١٢٥٠ | ٢٧,٠٨٤١٩ | | |

يتضح من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية ونتائج اختبار "ت" T-Test لإستجابات أفراد العينة حول الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية البسيطة لطلاب المرحلة الابتدائية في منطقة حائل، وفقا لمتغير المديرين ( مدير، مديرة) حيث تشير النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha$ = ٠,٠٥ ) وذلك في جميع الأبعاد والمقياس ككل .

ويمكن تفسير تلك النتيجة من منطلق أن العمل الاداري والفني الذي يعد من الوظائف الادارية المهمة يرتكز كل منهما على أسس وأساليب واحدة ومتقاربة، مما جعل تقديرات المديرين والمديرات على جودة الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الإعاقة العقلية متقاربة الى حد ما .

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الشلول (٢٠٠٥) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين استجابات المديرين والمديرات، والمعلمين والمعلمات فى تقييم جودة الخدمات الارشادية ، تتفق ايضا مع نتيجة دراسة إميل (Emily,2004 التي أشارت إلى عدم وجود فروق وفقاً لمتغير الجنس ، كما تختلف مع نتائج دراسة القثامي (٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود فروق بين متغيرات الدراسة المختلفة.

**توصيات الدراسة :**

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج ، يمكن اقتراح بعض التوصيات والمقترحات على النحو التالي:

- تعزيز الخدمات الإرشادية لذوي الإعاقة العقلية وخاصة في مجال أساليب التقويم بإعتبار أن هذه البعد جاء في الترتيب الأخير من بين أبعاد البحث.
- فتح المجال امام المعلمين والمديرين للالتحاق بدورات تدريبية متخصصة فى الإرشاد الطلابى وخاصة لذوي الإعاقة العقلية.
- اعتماد معايير دقيقة في اختيار المعلمين والمعلمات للتدريس للطلاب ذوى الإعاقة العقلية.
- إجراء المزيد من الدراسات لتقييم واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة .

## المراجع

**المراجع العربية:**


- أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف (٢٠١٢م). الإرشاد المدرسي. عمان: دار المسيرة.
- أبو يوسف، محمد جدوع(٢٠٠٨م). فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية ،غزة.
- البستان، أحمد(١٩٩٩م). التقويم التربوي في المرحلة الابتدائية بين النظرية والتطبيق(دولة الكويت كحالة)، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ع(٦)، ص ص:٩٩- ١٣٢.

- جنيد، جنيد فخر الدين واللالا، صائب كامل(٢٠٠٦م). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. المدينة المنورة: دار الزمان.

- الحازمي، منال عبد الهادي(٢٠٠٩م). واقع استخدام الحاسب الآلي في مراكز جمعية الأطفال المعوقين لتنمية مهارات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر المديرات والمعلمات. رسالة ماجستيرغير منشورة ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة.

- الحديدي، منى والخطيب، جمال (٢٠٠٥). استراتيجيات تعليم الطلبة ذوي الإحتياجات الخاصة. عمان: دار الفكر.

- الحربي، سليم عتيق(٢٠٠٨م). الإعاقة العقلية بين الواقع والمأمول، دراسة ميدانية ، مكة المكرمة.

- الحربي، عادل عبد الله حميد (٢٠٠٦م). تقييم البرامج التي تقدمها الصفوف الخاصة للمعوقين عقلياً إعاقة بسيطة في المدارس العادية في المدينة المنورة من وجهة نظر المعلمين والمديرين. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، الجامعة الأردنية ،عمان .

- الحرز، مريم عمران موسى(٢٠٠٩م). مدى تحقق أهداف البرنامج التربوي الفردي والصعوبات التي تعترضها في معاهد وبرامج التربية الفكرية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

- حسين، طه عبد العظيم(٢٠٠٤م). الإرشاد النفسي"النظرية، التطبيق، التكنولوجيا . عمان: دار الفكر.

- الخطيب، جمال والحديدي، منى (2009). المدخل إلى التربية الخاصة. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- الخطيب، عاطف عبد الله (٢٠١١م). أنموذج مقترح لتطوير البرامج والخدمات المقدمة للأطفال ذوي الإعاقة العقلية واضطراب التوحد في مؤسسات ومراكز التربية الخاصة في الأردن في ضوء المعايير العالمية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم التربوية والنفسية ،جامعة عمان العربية. الأردن.

- الدعدع، عزة وأبو مغلي، سمير(١٩٩٩م). تعليم الطفل بطيء التعلم. عمان: دار الفكر.

- الشلول، علي محمد خلف(٢٠٠٥م). تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعاقين عقليا بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا. عمان .

- الصباح، سهير ، خميس ، سهيلة ، عواد ، شيرين (٢٠٠٨م). الصعوبات التي تواجه دمج الطلبة المعاقين من وجهة نظر العاملين في المدارس الحكومية الأساسية في فلسطين. وزارة التربية والتعليم العالي. السلطة الوطنية الفلسطينية ، فلسطين.

- الطريري، عبد الرحمن سليمان والصائغ، محمد نور حسن(١٩٩٠م). دراسة تقويمية لبرامج التوجيه والإرشاد الطلابي في المملكة العربية السعودية. ورقة عمل ، اللقاء السنوي الثاني " التوجيه والإرشاد الطلابي في التعليم" في الفترة من ١٦- ١٨ شعبان ١٤١٠هـ.

- الطلال، نجوى مسعود سعيد الفرج(٢٠١٠م). واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للإنترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير

كفايتهم المهنية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية الخاصة. جامعة الملك سعود. الرياض.

- عامر، طارق عبد الرؤوف ومحمد، ربيع عبد الرؤوف(٢٠٠٨م). الإعاقة العقلية. القاهرة: مؤسسة طيبة.

- العايد، واصف محمد وعبد الله، جابر محمد وعصفو، قيس نعيم والثبيتي، عوض عواض(٢٠١٠م). المشكلات التي تواجه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعة الطائف. ورقة عمل. كلية التربية ، جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية.

- عبد الله، هشام إبراهيم ،حموده ، صفاء غازي ، الرشيدي ، خالد محمد ،النجار ، حسين عبدالمجيد ، الرواجفه ، شاهر خليل (٢٠١٠م). الخدمات الإرشادية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم. جدة: دار خوارزم العلمية.

- عبدالله، محمد قاسم (٢٠٠٣م). الخطة التربوية الفردية للأطفال في مدارس الدمج ومعاهد التربية الفكرية في مناطق جنوب المملكة العربية السعودية. مجلة الطفولة العربية. المجلد (٥) ،العدد (١٧).

- عبيد، ماجدة السيد(٢٠١٢م). تقييم مستوى مراكز الإعاقة الحكومية والخاصة في محافظة العاصمة (عمان). مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، عمان، مج(٢٠)، ع(٢)، ص ص: ٩٥- ١٢٨.

- العنزي، نايف الحميدي (٢٠٠٤). فعالية الخطة التربوية الفردية في تدريس المهارات الرياضية للمعاقين عقلياً في السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية: عمان .

- الغصاونة، يزيد عبد المهدي سلامة والعايد، واصف محمد ونجادات، منجد محمد حسن(٢٠١٤م). تقييم البرامج التي تقدم في صفوف التربية الخاصة

بمدارس العاديين في محافظة الطائف من وجهة نظر المعلمين والمديرين. ورقة عمل ،كلية التربية. جامعة الطائف.

- القثامي، عادل معوض(٢٠٠١م). الكفايات التربوية لمعلمي الأطفال المعاقين عقلياً بمدينة الطائف في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية. عمان.

- القذافي، رمضان محمد(١٩٩٢م). التوجيه والإرشاد النفسي. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

- القريوتي، يوسف والسرطاوي، عبد الغزيز والصمادي، جميل ( ١٩٩٥). المدخل إلى التربية الخاصة. (ط3). الإمارات: دار القلم للنشر والتوزيع.

- القريوتي،إبراهيم ، عماد،الغزو ومؤيد، الحميدي (٢٠٠٤). فاعلية فصول التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين ، مجلة العلوم التربوية ،العدد (٦ ) ، ص ص ١٢٧- ١٤٢.

- القمش، مصطفى نوري(٢٠١٢م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح لتنمية أساليب التدريس الفعالة لدى معلمي الأطفال المعوقين إعاقة عقلية بسيطة ومتوسطة. مجلة جامعة الملك سعود( العلوم التربوية والدراسات الإسلامية)، مج(٢٤)، ع(٣)، ص ص ٨٧٣- ٩٠٥.

- المعمري، خولة بنت هلال،(٢٠٠٠).مستوى فاعلية مراكز التربية الخاصة في سلطنة عمان. رسالة ماجستير غير منشوره ،الجامعة الأردنية ، عمان،الأردن .

- مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٩٠م). الإرشاد التربوي في جامعات دول الخليج العربية. الرياض.

- مهيدات، محمد علي(٢٠١٣م). إدراكات المرشدين المدرسيين للخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة ذوي صعوبات التعلم في المدارس النظامية في محافظة إربد. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ،المجلد (٢١) ،العدد (١) ص ص٤٣٥ - ٤٦٧.
- وادي، أحمد(٢٠٠٩م). الإعاقة العقلية . عمان: دار أسامة.
- يحي،خولة وعبيد، ماجدة(٢٠٠٥م). الإعاقة العقلية. عمان: دار وائل.

**المراجع الأجنبية:**

- Bradshaw K, Lilly, T. & Steve L. (2004) Special Education in the United Arab Emirates: Anxieties, Attitude and Aspiration, International Journal of Special Education. Vol. 19, No.1, 10-32.
- Crimmins, D., Durand, V., Kaufman, T. and Everett, J. (2001). Autism program quality indicators: A self-review and quality improvement guide for schools and programs serving students with autism spectrum disorders. Albany, New York: New York State Education Department.
- Debra A, Neubert, Sherril, Moon, Mag, Grigal and Vanessa, Redd (٢٠٠١) .Post secondary educational practices for individuals with mental retardation and other significant disabilities: A review of the literature. Journal of Vocational Rehabilitation. Vol.16, , No. 3/4, 15-33.
- Emily C, Bouck. (2004). Exploring Secondary Special Education for Mild Mental Impairment. Remedial & Special Education. Vol.25, No. 6, 367-390.
- Estes, M. B.,(2004) Choice for all? Charter Schools and students with Special Needs, Journal of Special Education. Vol.2 , No. 4, 36 – 49.

- Shanon S, Taylor .( 2005 ) . Special Education and private Schools: Principals Points of View . Remedial & Special Education . Vol.26, No.5 , 281-296.